

## التعليق على تفسير ابن كثير || المقدمة (٦١)

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد السقوب حفظه الله يقدم بربنا وما يذكر الا رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللسامعين باب نسيان القرآن. وهل يقول نسيته اية - [00:00:04](#)

كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا الربيع ابن يحيى قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت لقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ - [00:00:55](#)

في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني اية كذا وكذا في من سورة كذا وكذا انفرد به وقال حدثني محمد ابن عبيد ابن ميمون قال حدثنا عيسى ابن يونس قال عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا وكذا. ان - [00:01:10](#)

به ايضا تابعه علي ابن مسهل وعبد بن وعبد بن هشام وقد اسندهم البخاري في موضع اخر ومسلم معه في عبده وحدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة عن هشام ابن عروة عن - [00:01:30](#)

عفا الله عنك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله فقد اذكرني اية كذا وكذا كنت انسيته - [00:01:52](#)

كنت انسيته قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة باسم سورة بالليل فقال يرحمه الله فقد اذكرني اية كذا وكذا كنت نسيته من سورة كذا وكذا. ورواه مسلم من حديث ابي اسامة حماد بن اسامة - [00:02:13](#)

الحديث الثاني قال حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيته اية كيت وكيت. بل هو نسي. ورواه مسلم والنسائي من حديث منصور به. وقد تقدم - [00:02:45](#)

وفي مسند ابي يعلى فانما هو نسي فانما هو نسي بالتخفيف هذا لفظه. وفي هذا الحديث والذي قبله دليل على ان حصول النسيان للشخص ليس بنقص له اذا كان بعد الاجتهاد والحرص. وفي حديث ابن مسعود ادب في التعبير عن حصول ذلك. فلا يقول نسيته اية كذا فان النسيان ليس من فعل - [00:03:05](#)

عابد ليس من فعل العبد. وقد يصدر عنه اسباب من التناسي والتغافل والتهاون المفضي الى ذلك. فاما النسيان نفسه فليس بفعله. ولهذا هذا قال بل هو نسي بل هو نسي - [00:03:30](#)

موجود هنا بل هو نصير ولهذا قال من هو نسي في الرواية الاخيرة هنا احسن الله اليك. ولهذا قال بل هو نسي مبني لما لم يسمى فاعله. وادب اي وادب ايضا في وادب ايضا في في - [00:03:45](#)

ترك اضافة ذلك الى الله تعالى. وقد اسند النسيان الى العبد في قوله واذكر ربك اذا نسيت. وهو والله اعلم من باب المجاز بذكر المسبب واردة السبب. لان النسيان انما يكون عن سبب قد يكون ذنبا كما تقدم عن الضحاك ابن مزاحم. فامر - [00:04:05](#)

الله تعالى بذكره ليذهب الشيطان عن القلب كما يذهب عند النداء بالاذان. والحسنة تذهب السيئة. فاذا زال السبب انزاح فحصل الذكر لشيء بسبب ذكر الله تعالى والله اعلم مراد المؤلف رحمه الله تعالى من هذا - [00:04:25](#)

الذي ذكره ان نسيان القرآن نوعان. النوع الاول وجوده والثاني التعبير عن هذا الوجود. اما وجود نسيان القرآن فهذا موجود. وقد وقع من النبي صلى الله عليه وسلم انه نسي بعض الايات - [00:04:45](#)

فتذكرها لما سمع قارئاً يقرأ فقال يرحمه الله لقد اذكرني اية كذا وكذا من سورة كذا وكذا وفي رواية كنت انسيته من سورة كذا وكذا.  
فوقوع نسيان بعض الايات بعض الناس هذا حقيقي موجود - [00:05:00](#)

والنوع الثاني التعبير عن هذا النسيان من الادب ان يعني يقول الانسان انسيته اية كذا وكذا من باب الادب كما قال عليه الصلاة والسلام بنس مال احدهم يقول نسيت اية كيت وكيت - [00:05:20](#)

القرآن ينبغي للانسان ان يحافظ عليه فمن الادب الا يقول نسيت ولكن يقول بل هو نسي وهذا ليس على سبيل اه اقول اه تحريم او ان يقول اه انسيته ليس على سبيل الوجوب - [00:05:39](#)

ولكنه من باب الاداب في الالفاظ ومع هذا فنسيان الانسان القرآن نوعان النوع الاول ان ينساه بتفريط منه يترك مراجعته ويفرط في المراجعة هذا حرمان قد جاء في حديث وان كان في اسناده كلام وتقدم معنا - [00:05:57](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي اعمال امتي حسننها وسيئها وذكر انه آآ مما عرض عليه الاية يعطاها الرجل ثم ينساها لكن هذا في اسناده مقال لكن لا اشكال ان هذا نعم بين يدي الانسان قد فر ان هذه نعم قد فرط فيها ولذلك من حفظ اية فليراجعها - [00:06:14](#)

من حفظ جزءا فليراجعه من حفظ القرآن كاملا فليراجعه ولا ينبغي له ان يبخل عليه بالوقت فان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا هذا القرآن فله اشد ثقلتا من الابل في عقولها - [00:06:40](#)

طبيعي ان يحفظ الانسان القرآن كاملا ثم ينساه يعني معنى طبيعي ان هذا يقع لا ان هذا شيء آآ لا يذم عليه انسان فهذا يذم عليه ذما شديدا. نعم بين يديه - [00:06:56](#)

حفظها وتعبد عليها ثم بتفريط في المراجعة وتفريط في تعاهد ينساها هذا يعني من الغبن الذي يغبن الانسان عليه ومثل ذلك في العلم. العلم كله يتفلت لكن تفلت القرآن اشد - [00:07:12](#)

وذهابه من الانسان بصورة واضحة والقرآن الكريم لا يجلس الا عند من يكرمه النوع الثاني نعم بقي النوع الاول ان ينساه الانسان بتفريط منه هذا الذي يذم والنوع الثاني ان ان ينساه بغير تفريط منه كأن يحصل له افة من مرض - [00:07:30](#)

او مصيبة فينسى محفوظات كثيرة ومن ضمنها القرآن وهذا لا ذم على الانسان فيه اذا كان انسان باذل نراجع يقرأ ثم ينسى ايات او ينسى القرآن كاملا لمصيبة تحل به فهذا يمكن - [00:07:52](#)

قد نقل عن عدد انهم اصابتهم مصائب ففقدوا شيئا من علمهم. لكن الغالب ان من ان ما حفظ في الصغر لا ينسى حتى لو جاءت المصائب فانه يرجع قد عرف الناس من هذا قصصا واخبار - [00:08:09](#)

عفا الله عنك ما من لم يرى بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا. قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن علقمة وعبدالرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:26](#)

الايتان من اخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه. وهذا الحديث قد اخرج الجماعة من حديث عبدالرحمن بن يزيد وصاحب الصحيح والنسائي وابن ماجه من حديث علقمة كلاهما عن ابي مسعود عقبة ابن عمر الانصاري البصري - [00:08:46](#)

الحديث الثاني ما رواه من حديث الزهري. عن عن عروة عن المسود وعبدالرحمن بن عبدالقادر كلاهما عن عمر. ابن عبد احسن الله اليك. وعبد الرحمن بن عبد القارئ كلاهما عن عمر قال سمعت هشام ابن حكيم ابن حزام يقرأ - [00:09:05](#)

سورة الفرقان. وذكر الحديث بطوله كما تقدم وكما سيأتي الحديث الثالث ما رواه اه ما رواه من حديث هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قارئاً يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه - [00:09:25](#)

الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت اسقطتهن من سورة كذا وكذا. وهكذا في الصحيحين عن ابن مسعود انه كان يرمي الجمرة من الوادي ويقول هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة. وذكره بعض بعض السلف وذكره بعض السلف ذلك. ولم يروا الا ان يقال - [00:09:43](#)

السورة التي يذكر فيها كذا وكذا كما تقدم من رواية يزيد الفارسي عن ابن عباس عن عثمان انه قال اذا نزل شيء من القرآن يقول رسول الله صلى الله عليه - [00:10:03](#)

وسلم اجعلوا هذا في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا. ولا شك ان هذا احوط واولى. ولكن قد صحت الاحاديث بالرخصة في وعليه عمل الناس اليوم في ترجمة السور في مصاحفهم وبالله التوفيق. نعم هذه مسألة - [00:10:17](#)

وقع فيها خلاف بين العلماء هل يقول سورة البقرة سورة ال عمران سورة مريم؟ او يقول السورة التي يذكر فيها البقرة السورة التي تذكر فيها ال عمران ال عمران السورة التي تذكر فيها مريم - [00:10:35](#)

فذهب طائفة من اهل العلم الى انه لا يقول سورة البقرة ولا يقول سورة النساء. ولا يقول سورة ال عمران وانما يقول السورة التي تذكر فيها البقرة والصورة التي تذكر فيها ال عمران - [00:10:53](#)

هذا منقول عن بعض السلف وقد اورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوها في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وقالوا هي ليست سورة البقرة وانما هي سورة ذكرت فيها البقرة - [00:11:09](#)

فكره بعض السلف اه هذا الاطلاق. والقول الثاني هو الذي عليه اكثر اهل العلم جواز ان يقول ان يسمى الانسان السورة بالاسم الفلاني سورة الحديد سورة محمد سورة قاف سورة النبأ وهكذا. والدليل ان هذا حصل من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:25](#)

من قرأ الايتين سورة من اخر سورة البقرة حصل اذا هو جائز وما نقل عنه صلى الله عليه وسلم من قوله اجعلوها في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا دليل على جواز - [00:11:47](#)

الامر ان لا على كراهية هذا وبقاء هذا وهذا هو الاظهر والله اعلم في هذه المسألة. ونلاحظ ان البخاري له تبويبات يريد بها تقرير مسائل من غير ان يشير لك الى انه وقع فيها خلاف بين كذا وكذا - [00:12:02](#)

لان البخاري منهجه ان يأتي الى المسائل ثم يبوب لك التبويب الذي دل عليه الدليل ويذكر الدليل وهذه اقول طريقة رحمه الله تعالى من عرفها عرف اه كيفية التفقه بالسنة من غير الخوض - [00:12:18](#)

الخلاف الطويل الخلاف ليس غاية ولا مقصد وانما يقصد منه معرفة اختلاف اهل العلم المسألة بايجاز ثم ايضا يعرف الانسان الذي دل عليه الدليل ويمكن ان يجمع بين دليلين كما عرفنا هنا يمكن ان يوفق بين الدليلين - [00:12:35](#)

ويصار الى القول الذي استقر عليه عمل اهل العلم رحمهم الله احسن الله اليك باب الترتيب في القراءة وقول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلاً. وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث - [00:12:58](#)

يكره ان ان يهذه كهل الشعر. يفرق يفصل. قال ابن عباس فرقناه اي فصل فصلناه احسن الله اليك قال حدثنا ابو النعماني قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل وهو ابن حيان الاحدب عن ابي وائل عن عبد الله قال ردونا - [00:13:14](#)

عن عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهد الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القراءة التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم واني لاحفظ القراءات التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من ال حميم. ورواه مسلم عن - [00:13:38](#)

عن شيبان ابن فروخ عن مهدي ابن ميمون عن واصل وهو ابن حيان الاحدب عن ابي وائل شقيق ابن ابن شقيق ابن سلمة عن ابن مسعود به قال الامام احمد حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن لاهيعة عن الحارث ابن يزيد عن زياد ابن نعيم عن مسلم ابن - [00:14:01](#)

ما تتور لا انا وانت النسبة تكون غلط لان التنوين للتذكير فاذا قلت عن مسلم ابن مخراط ما يصير تنوين للتذكير اذا قلت عن مسلم ووالده مكتوب يكون من دون تنويه. عم مسلم ابن - [00:14:21](#)

احسن الله اليك. عن مسلم بن مخراق عن عائشة انه ذكر لها ان ناسا يقرأون القرآن في الليل مرة او مرتين. فقالت اولئك واولئك قرأوا ولم يقرأوا. كنت اقوم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة التمام. فكان يقرأ سورة البقرة وال عمران والنساء - [00:14:42](#)

فلا يمر بآية فيها تخوف الا دعا الله واستعاذ. ولا يمر بآية فيها استبشار الا دعا الله ورغب اليه احسن الله اليك الا دعا الله ورغب اليه. الحديث الثاني قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن موسى ابن ابي عائشة عن سعيد ابن - [00:15:04](#)

جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما به لسانه وشفتيه فيشتد عليه. وذكر التمام الحديث وذكر تمام الحديث كما سيأتي وهو - [00:15:25](#)

متفق عليه وفيه وفي الذي قبله دليل على استحباب ترتيل القراءة والترسل فيها من غير هزيمة ولا سرعة مفرطة. بل تأمل وتفكر قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا آياته. وقال الامام احمد قال حدثنا عبدالرحمن - [00:15:45](#)

ابن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارقى ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزل فان منزلك عند اخر اية تقرؤها - [00:16:05](#)

الله اكبر. وقال ابو عبيد قال حدثنا جرير وقال ابو عبيد حدثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال قرأ علقمة على عبد فكأنه عجل. فقال عبدالله فذاك ابي وامي رتل فانه زين القرآن. قال وكان علقمة حسن الصوت بالقرآن - [00:16:22](#)

وقال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن ابي جمرة قال قلت لابن عباس اني سريع القراءة واني اقرأ القرآن في ثلاث قال لان اقرأ البقرة في ليلة فاتدبرها فاتدبرها وارتلها احب الي من ان اقرأ كما تقول - [00:16:41](#)

مثلا حجاج عن شعبة وحماد بن سلمة عن ابي جمرة عن ابن عباس نحو ذلك. الا ان في حديث حماد الا ان في حديث حماد احب الي من ان اقرأ القرآن - [00:17:01](#)

اجمعوا احب الي من ان اقرأ القرآن اجمع هذرا. نعم المراد من هذه الترجمة ان قراءة القرآن ينبغي ان تكون بالترتيل. والترتيل والترسل والتدبر لا ان تكون هزيمة تهد كهد الشعر - [00:17:15](#)

وتنثر كثر الدقن. الله جل وعلا قال ورتل القرآن ترتيلا. وهذا امر. وما جاء هذا الامر الا لحكم ولا بد ان يمتثل وله فوائد وثمار. وقال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. فمن يهده هذا - [00:17:34](#)

لا يمكن ان يتدبره. وقال وقرآن فرقناه لتقرأه فرقناه اي فصلناه. فان القرآن ما نزل جملة واحدة لكنه نزل على مدار ثلاث وعشرين سنة. ينزل منجما منه ما نزل في مكة ومنه في المدينة منه في الحضر منه في السفر منه في الليل منه في النهار. منه في - [00:17:54](#)

منوف السن. فكانت تنزل الايات تلو الايات على النبي صلى الله عليه وسلم قال لتقرأه على الناس على مكث وهكذا ينبغي للانسان ان يقرأه بتؤده وترتيبه ثم ذكر عدد من الايات الحديث منها قول ابن مسعود - [00:18:14](#)

لما قال رجل لابن مسعود قرأت البارحة المفصل المفصل كم جزء ثم تأتي اليه من سورة اه قاف الى سورة الناس اربعة اجزاء طبعي ان يقرأه الانسان. فقال ابن مسعود رضي الله عنه - [00:18:33](#)

الشعر لقد سمعنا القراءة واني لاحفظ القراءات وفي رواية واني لاحفظ القرائن التي كان يقرأ بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سورة من المفصل وصورتين من آل حميد نعم نقلت عائشة غير ذلك ونقل حذيفة غير ذلك ونقل ابن مسعود غير ذلك لكن كلها تدل على - [00:18:54](#)

وهو ان الاصل في القراءة ان تكون بالترسل ان تكون بالتدبر ان تكون بالترتيل وان يتغنى الانسان بالقرآن فهذا كلام الله. هذا ليس صحيفة جريدة ولا شخص عالم ولا كلام بشر هذا كلام الله. اذا قرأوا الانسان بتدبر دخل في القلب - [00:19:23](#)

واذا قرأوا بتمهل فهم معناه واثروا فيه. ولذلك تجد من يقرأ القرآن من اوله الى اخره ما يحرك قلبه ولا اية ارجع الى نفسك. القراءة فيها نوع من انواع آآ التفريط. ليس المقصد ان يقرأ الانسان القرآن كاملا. ولذلك جاء في - [00:19:45](#)

الحديث الصحيح ان عبد الله بن عمرو يقول جمعت القرآن كما في رواية النسائي قال جمعت القرآن قرأته في ليلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه في اربعين يا رسول الله - [00:20:03](#)

دعني استمتع بشبابي نشيطنا فقال عليه الصلاة والسلام اقرأه في شهر حتى نزل معه الى سبع في رواية النسائي وجاء في رواية اخرى انه قال اقرأوا في ثلاث فما فقه او فقه من قرأ في اقل من ثلاث - [00:20:18](#)

لذلك قراءة التمعن والاستفادة ينبغي الا تكون سريعة نعم وجد من يقرأ القرآن في ليلة لكن ليس هذا منهج النبي عليه الصلاة

والسلام ولذلك التفريق اولى عدم العجلة اولى - 00:20:37

قد يقول قائل طيب المراجعة المراجعة نوعان مراجعة عجلة ومراجعة خفيفة ايها انفع الغير العجلة لان العرض السريع يدل على الربط واتقان وقد يفعل بعض الناس هذا الامر من باب التنافس اذا لم يكن شيئا دائما لا بأس به. واذا كان شيئا دائما فتوجيه النبي

صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو - 00:20:54

هذا هو الغاية. ما ما فقه القرآن من قرأه في اقل من ثلاث هذا عمر ينبغي للانسان ان يتعود عليه حتى طالب العلم الذي او حتى القارئ

الذي يقرأ سريعا اذا قام على المنبر اذا قام في المحراب - 00:21:19

ولو كان متقن القرآن مئة بالمئة ثم تعرفون ان قراءة الصلاة بعض الناس في مراجعته في خارج الصلاة وفتح سريع الوجه ما يأخذ

منه احيانا ولا نصف دقيقة يأخذ منه دقيقة - 00:21:38

احيانا يأخذ منه اقل من هذا سريعا القراءة في المحراب دلت عليه المواقف يغلط من اين اوتي؟ اتي من قراءته اختلفت

المواقف هنا عن المواقف التي تقرأ بها خارج الصلاة او خارج الصلاة ولذلك - 00:21:53

نصيحة للانسان انه يقرأ بترتيل وتدبر الترتيل انواع ممكن انك تقرأ بتدوير ما يلزمك تقرأ او تقرأ حذر لكن لا يكن هدرمة تأكل

الحروف ما امرك الله بذلك ورتل القرآن - 00:22:12

كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته القرآن اصلا ما تنقضي عجائبه. ولا يمكن ان يشبع منه الانسان ولو تدبرت الآية مئة مرة تفتحت

لك معاني اخرى. هذا كتاب الله له اسرار لا يمكن ان تفتح كلها لشخص واحد. تموت وانت ما قضيت نهمك من كل الآيات -

00:22:31

لذلك ينبغي ان يراعى هذا الامر احسن الله اليك باب مد القراءة قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا جرير ابن حازم الازدي. قال

حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي - 00:22:52

صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا وهكذا رواه اهل السنن من حديث جرير ابن حازم به. وقال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا

همام عن قتادة قال سئل انس ابن - 00:23:07

مالك كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقالت كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحيم ويمد

بالرحيم انفرد به البخاري من هذا الوجه. وفي معناه الحديث الذي رواه الامام ابو عبيد قال حدثنا احمد بن عثمان -

00:23:21

عن عبدالله بن المبارك عن الليث بن سعد عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملك عن ام سلمة انها نعتت قراءة رسول صلى الله عليه

وسلم قراءة مفسرة حرفا حرفا. الله اكبر - 00:23:41

وهكذا رواه الامام احمد بن حنبل هو يؤدي عليه الصلاة والسلام كما سمع ان الذي اقرأه جبريل عليه السلام وجبريل بلغه النبي صلى

الله عليه وسلم من ربه جل وعلا - 00:23:56

والله جل وعلا امر الناس ان يقرأوا القرآن بترتيل اذا القرآن ممكن انك تأتي بحروفه والفاظه وآياته لكن طريقة الاداء تختلف فيقرأ

الإنسان كأنما يقرأ من كتاب فرق. بين ان يقول الإنسان الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. او يأتي ويقول -

00:24:11

هنا تؤدي الآيات في صورة جميلة عظيمة لها وقع القلوب وهكذا حتى لو كنت تقرأ وحدك حتى ولو كنت تقرأ بينك وبين نفسك سواء

في صلاة وفي غيره ولذلك اشار هنا الى - 00:24:33

الى قول البخاري مد القراءة طبعا باب هذا باب اصلا هو لكنه لم يذكر باب وهذا هو التفصيل كله نقله من الامام البخاري رحمه الله

تعالى قال البخاري رحمه الله تعالى - 00:24:55

باب مد القراءة ثم ذكر حديث آانس كذلك حديث ام سلمة اه ان النبي قال انس كان قال سألت انس عن قراءة النبي صلى الله عليه

وسلم كيف كيف كانت - 00:25:13

قال كان يمد يعني يراعي المدود يأتي بالمدود يقرأها ثم فسرهما في رواية ام سلمة انها نعتت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة مفسرة حرفا حرفا وضحاها في الحديث الآخر - [00:25:30](#)

قالت كان يقطع قراءته. يعني اية اية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. يقف هكذا هو في القرآن ليست موجودة مقطعة اذا الله عز وجل هكذا ارادنا ان نقرأها ليس على سبيل الوجوب - [00:25:49](#)

على سبيل النذب والاستحباب الله اليك وهكذا رواه الامام احمد بن حنبل عن يحيى بن اسحاق وابو داود عن يزيد ابن خالد الرملي والترمذي والنسائي عن قتيبة كلهم عن الليث ابن سعد به. وقال الترمذي حسن صحيح. ثم قال ابو عبيد وحدثنا يحيى بن سعيد الاموي - [00:26:11](#)

يحيى بن سعيد الاموي عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين وهكذا رواه ابو داود والترمذي من - [00:26:34](#) ابن جريج وقال الترمذي غريب وليس اسناده بمتصل. يعني ان عبد الله ابن عبيدالله ابن ابي مليكة لم يسمعه من ام سلمة وانما رواه عن يعلى ابن مملك كما تقدم والله اعلم - [00:26:54](#)

- [00:27:11](#)